

الفوج الثالث مما فرقة تقنية البحث أ. يا شي ع/ق ①
السنة الأولى (٥٣)

يُكَلِّل الطالب في نهاية الدراسة الجامعة باجتاز رسالة
أو أطروحة تسمى مذكرة التخرج سواء كانت رسالة ماجستير
أو ما حسيير أو شهادة الدكتوراه حيث ينال الطالب درجة
علمية متعارف عليها وهذا ما يسمى بالبحث العلمي الأكاديمي
وهذا يجرؤنا إلى معرفة البحث الذي هو فعل أو نشاط علمي
يُجَلَّى في جمع البيانات وتحليلها بهدف الإجابة عن مشكلة
علمية.

مفهوم البحث جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي
"البحث طلبك الشيء في التراب"
وفي مقياس اللغة لابن فارس: البحث إثارة الشيء في التراب
وقال الجرجاني البحث هو التفتيش والفحص
وقال الجرجاني ابن منظور في لسان العرب: "البحث طلبك الشيء
في التراب"

أما اصطلاحاً: البحث طلب الحقيقة وتقصيها أو نقد
حقيقتها للمشكلة الأدبية وعرضها في ثوب جديد
فالبحث من هذا المنظور أكثر شاف المعرفة والتنقيب عليها
وتنميتها وعرضها بطريقة فنية جديدة.

ومن خصائص البحث العلمي:
- تناول ظاهرة أدبية ودراستها بطريقة علمية وهذا
ما يصلح عليه البحث الأكاديمي.

(٢٤) - أن يكون البحث مرتبطاً بإشكالية قابلة للحل.
- أن يرتبط البحث بالتعليل والمناقشة وإبداء الرأي
في المسألة الأُرية المملوحة.
- أن يعتمد على الحقائق والبيانات بعيداً عن العواطف والذاتية
هيات الباحث الناح .

- توفر الرغبة والاستعداد النفسي والجسدي والمادي للوصول
إلى الحقيقة .
- الصبر والتحمل لدى الباحث عند بحثه عن المعلومة والمصادر
لقول الشاعر على قد راحل العزم تأثر العزائم / وتأيا على قد راحل العزم
- التواضع العلمي في تقصي المعلومة والاتصال بالآخرين من
الباحثين
- الالتزام بالوقت من خلال ضبط أمور عدم التهاون .
- الشك في المعلومة إلى أن يثبت العكس " التأكد منها من خلال
أخذ عين الاعتبار الفرضيات .
- التجرد من الهوى والحكم المسبق والبعد عن التعصب والمذهبية
- اليقظة والأمانة العلمية في الوصول إلى المفردة
- حسن التنظيم من خلال تبويب البعث وتقسيمها إلى أقسام
والإتقال من قسم إلى آخر .

- خطوات البحث العلمي (الاختيار) الفوج 35 السنة الأولى (2021)
تقديم البحث: يا شيء أو
- أول عقيدة تواجه الباحث: اختيار الموضوع
 - يتطلع على البحوث المنجزة في فله البيولوجيا
 - حتى لا يقع في التكرار أو التقل ليصل إلى بحث جديد
 - مشعياً باستشارة أستاذه أو من له القدرة على ذلك
 - الجدة: أن يكون بحثه جديدًا غير مطروق، فيعالج مشكلة جديدة يُفيد بها ويستفيد منها هو وغيره
 - وفرة المادة أي المصادر والمراجع: على الباحث أن يجمع المصادر والمراجع الممكنة لبحثه حتى يطمئن أنه المادة متوفرة عند الشروع في الكتابة.
 - اختيار الأستاذ المشرف الذي يترددك بالمعارف والتوجيهات وثيق الجانبك عند الضرورة
 - ثم ومن المعلومه عند الوقوف عليها في قصاصات وتبويبها وترتيبها والاحتفاظ بها للضرورة
 - ثم ومن المصادر والمراجع عند الكتابة في البحوثات حفاظاً على الامانة العلمية

مفهوم البحث العلمي: أهداف البحث العلمي شروطه وأصوله
أنواع البحوث العلمية: اختيار الميثاق، كفاءة الجمع المصادر

- مرحلة تقييم البحث

- القراءة المتأنية للوقوف على المعلومة ومراجعتها

وعرضها على الحشرف لإبداء الرأي عليها قبل تدوينها

- تحديد المنهج الملائم للبحث أو المناهج حتى يتناسب

وطبيعة الموضوع المنجز، وقد يحتاج البحث إلى منهج

واحد أو مناهج متعددة مثلاً المنهج الوصفي

المنهج التحليلي، المنهج المقارن، وغيرها.

- عرض قائمة المراجع مرتبة ترتيباً أبجدياً حسب

الألف بائية.

- الإشارة إلى المراجع الثانوية كالمجلات، والدوريات

والكتب بالفرنسية وحتى الانترنات.

- الكتابة النهائية للبحث بعد التأكد من كل ما سبق

واختيار الخلاصة المناسبة للبحث.

- مرحلة التخطيط كأي مرحلة.

السنة الأولى في البحث في موضوعات الكتابة الجيدة محاضرة (53) أ. يا شعاع

- ثم الكتابة الجيدة بعدة مراحل هامة نوجزها كالآتي .

4 - اختيار الموضوع

- بعد اختيار الموضوع من أصعب المراحل عند الشروع في الكتابة .
قد يقضي فيها الباحث شهراً أو قبل تحديد الموضوع الذي يريد الكتابة فيه ، وقد يحتاج الأمر إلى تشاور مع الأستاذ أو الأساتذة خاصة عندما يكون البحث في مستوى الماجستير أو الدكتوراه ، وعليه أن يهدف بالبر والجلد وهو يسعى بين المكتبات ودور العلم ، وعند اختيار الموضوع يكون الطالب قد اجتاز خطوة هامة على طريق البحث ، كما أن حسن اختيار الموضوع هو الذي تتوافر له المراجع والمصادر ويكون محذراً في الزمان والمكان وهو ما يتم توضيحه داخل الإشكالية التي تقدم في البداية وتحدث عن أهميته وعن العناصر الأساسية التي يتعاملها ، وكذا عدد الأسئلة التي يسعى البحث للإجابة عنها ، وعن الجديد الذي نأثر به وتوقع إضافته في هذا المجال مع ذكر المراجع والمصادر التي اعتمدت .

يقول راجب الإصمغاني في هذا الشأن : « إنني رأيت أنه لا يكتفب إنساناً كتاباً في يومه إلا حال عنه في غداة ، لو غيرت هذا كان أحسن ، ولو زيد كذا كان سيحسناً ، ولو قدم هذا كان أفضل ، ولو ترك هذا كان أجمل ، وهذا من أعظم العبر » (1)

أول ما يجب أن نتصف به الكتابة الروح العلمية أي الاحتكام إلى العلم وإلى البراهين العلمية والآراء المنطقية وإسناد الأقوال إلى أصحابها، ويكون رفض الأفكار أو قبولها انطلاقاً من الروح العلمية بعيداً عن الذاتية، وتفرض على الطالب الابتعاد عن التحيز أو الانحياز ولو كان الطرح مخالف هواه ويعارض قناعاته الشخصية

3 - الحيادية والابتكار :

لأن الموضوع الجيد والحديد أو المبتكر هو أفضل الموضوعات لأنه يقدم للقراء شيئاً جديداً لم يسبقه إليه غيره

4 - الجرأة الأدبية :

تتجلى الجرأة الأدبية في شخصية الطالب المتميزة من خلال عرض أفكاره التي يدافع عنها ويثبتها أو يناقشها كل ذلك بأسلوب أثني رصين مع عدم إزدراء آراء الآخرين ولا تعنى الجرأة الأدبية التعصب لفكرة أو أفكار دون برهان علمية وشواهد مناسبة مع التدخل بالهدوء والاعتدال على الطالب أن يعتمد على الألفاظ الشرجيع مثل يبدو، يعتقد زها بدل ألفاظ الجرم والقطع لإبراء، لا شك، إن ...

5 - الثقافة الذاتية :

تحتاج الكتابة الأدبية إلى ثقافة ذاتية كافية حول الموضوع المطلوب معالجته ←

ولا بد لأي باحث أن يجمع موضوعه المعلومات اللازمة
فضلاً عن معلوماته الذاتية حتى يكون العمل أفضل وأكثر
قبولاً وانتشاراً بين القراء.

6 - وضع مخطط البحث

بعد استكمال القراءة وجمع المعلومات اللازمة والشروع
في الكتابة وإجراء التعديلات من حيث التيويب والترتيب
يُشرع في كتابة موضوعه متحلياً بالروح العلمية، ومتبعاً
الخطوات التي رسمها سلفاً.

7 - الأسلوب

لكل باحث أسلوبه الخاص الذي تميزه عن
غيره ويعكس شخصيته وثقافته وطريقة الكتابة
وعندما يتقدم من أسلوب الآخرين يُعدّ مقلداً، لأن
الكاتب المبدع هو الكاتب المجدّد الذي يتعدّد عن تقليد
الآخرين، يبتغي منهم معلومات ذلك مقبول، ومن شروط
الكتابة

- اعتماد الأسلوب الواضح بعيداً عن الغوض فيه وهذا يتطلب
- استخدام اللغة الفصحى، البعيدة عن التراكيب والعامية
- أن تكون اللغة خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية
- تنظيم الأفكار بصورة منطقية ومناسبة للعرض
- الابتعاد عن الغرور والأحكام الجاهزة والتجلى بالروح العلمية
- = اختيار الالفاظ والجمل واستخدام علامات الترقيم بصورة
حسنة

41 - الاستعداد عن الأسلوب البسيط والتمهيد الترائد، بل اللغز في
السهولة الممتعة التي تدخل قلوب القراء دون استئذان
وتستدّهم لقراءة النص.

8- كتابة الهوامش

هناك طريقتان لكتابة الهوامش:

1- الأولى: تتلخص بمجملها أسفل الصفحات بفصل بينها
وبين المتن (النص الأصلي) خطاً أفقياً، وفيها تذكر المراجع
والشروح الإضافية، وملحات عن حياة الأعلام.

2- أما الثانية فتدخل في وضع الهوامش في آخر كل فصل
أو آخر العمل.

و- المراجعة والتدقيق

بعد الانتهاء من كتابة فصل من الفصول أو باب من الأبواب
بحسب إعادة قراءته بعناية ومطعن قصد تصحيح الأخطاء
وتحسين الأسلوب وإجراء عملية الحذف والإضافة والتعديل
على كتابة العلمية تدرب الطلاب على:

- تكوين مهارة الرجوع إلى المصادر والمراجع بكل أمانة علمية.
- سبل استقاء المعلومات من أفكار الآخرين وحسن صياغتها.
- تحاشي المعلومات غير الموثقة وغير المدعومة بالأدلة والشواهد.
- استخدام الشروح والتوضيحات المناسبة.
- اعتماد العلاقات بين الأفكار وحسن تيسيقها.
- اختيار الأسلوب المناسب للموضوع مع القراءة المتأنية للموضوع.